

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( فتى هاشم سبقا إلى كل غاية ... وصبرا مغار الفتل فى كل فادح ) .
  - ( أصيل العلاجم السيادة ذكره ... طراز نزار فى برود المدائح ) .
  - ( وفرقان مجد يصدع الشك نوره ... حبا ا□ منه كل صدر بشارح ) .
  - ( وفارس ميدان البيان إذا انتضى ... صحائفه أنست مضاء الصفائح ) .
  - ( رقيق كما رافتك نغمة ساجع ... وجزل كما راعتك صولة جارح ) .
  - ( إذا ما احتبى مستحضرا فى بلاغة ... وخوض خضم القول منه يسايح ) .
  - ( وقد شرعت فى مجمع الحفل نحوه ... أسنة حرب للعيون اللوامح ) .
  - ( فما ضعفت منه لصولة صادع ... ولا ذهبت منه بحكمة ناصح ) .
  - ( تذكرت قسا قائما فى عكاظة ... وقد غص بالشم الأنوف الججاجح ) .
  - ( ليهنك شمس الدين ما حزت من علا ... خواتمه موصولة بالفواتح ) .
  - ( رعى ا□ ركبا أطلع الصبح مسفرا ... لمراآك من فوق الربى والبطائح ) .
  - ( و□ ما أهدته كوماً أوضعت ... برحلك فى قفر عن الأنس نازح ) .
  - ( أقول لقومى عندما حط كورها ... وساعدها السعدان وسط الأباطح ) .
  - ( ذروها وأرض ا□ لا تعرضوا لها ... بمعرض سوء فهى ناقة صالح ) .
  - ( إذا ما أردنا القول فيه فمن لنا ... بطوع القوافى وانبعاث القرائح ) .
  - ( بقيت منى نفس وتحفة قادم ... ومورد ظمآن وكعبة مادح ) .
  - ( ولا زلت تلقى البر والرحب حيثما ... أرحت السرى من كل غاد ورائح ) .
- 26 - جواب ابن راجح .

فأجبنى بما نصه .

- ( أمن مطلع الأنوار لمحة لامح ... تعاد لموفؤود عن الحى نازح ) .
- ( وهل بالمنى من مورد الوصل يرتوى ... غليل عليل للتواصل جانح )